

## وصفة نجاح في 5 كتب من وارين بافيت



قبل 23 عاماً، قال وارين بافيت، لمجموعة من الطلبة في فصل الاستثمار بكلية كولومبيا للأعمال، وهو يشير نحو كومة من الأوراق: «إن أفضل شيء يمكنك القيام به لنفسك هو قراءة 500 صفحة يومياً. هكذا تصنع المعرفة، إنها تتراكم مثل «الفائدة المركبة»».

جاء كلام المستثمر والملياردير المعروف بلقب «عراب أوماها» استناداً إلى قضاائه بالفعل خمس إلى ست ساعات يومياً في قراءة الكتب والصحف، لكن مع ذلك، قد يكون من الصعب على الجميع تخصيص ما يقرب من يوم عمل كامل للقراءة، وهو ما أشار إليه بافيت لطلابه حين قال: «جميعكم قادرين على القيام بذلك، لكنني متأكد أن معظمكم «لن يفعل»».

وللمساعدة على تحفيز القراءة بين أفراد المجتمع وتوسيع المعرفة أعلنت «سبوتيفاي»، مؤخراً، نشر أكثر من 200 ألف كتاب صوتي مجاناً عبر منصتها لمشاركتها المميزين

وسيمكن المستخدمون، الذين يدفعون رسوماً شهرية بقيمة 14.99 دولار، من الوصول إلى ما يصل إلى 15 ساعة من الاستماع المجاني للكتب الصوتية شهرياً، مع خيار شراء المزيد من الساعات بمجرد وصولهم إلى الحد الأقصى.

وتشمل الكتب المتاحة مجموعة قيّمة أوصى بها بافيت نفسه، على مدار مسيرته الأسطورية، اخترنا لكم منها خمسة «كتب متوفرة الآن على منصة «سبوتيفاي»».

## 1. **حذاء الكلب** Shoe Dog

**الكاتب: فيل نايت**

وصف بافيت السيرة الذاتية للمؤسس المشارك لشركة «نايكي» للمستلزمات الرياضية فيل نايت، بأنها «أفضل كتاب قرأه في عام 2016».

ويشارك نايت للمرة الأولى، عبر هذا الكتاب، قصصاً خاصة بشركته في مراحلها المبكرة، وكيف أسس واحدة من أشهر العلامات التجارية في العالم. وهو كتاب ملهم لرواد الأعمال الراغبين في فهم أسباب نجاح شركة كبرى «مثل «نايكي»».

## 2. **Where Are the Customers' Yachts? Or a Good Hard Look at Wall Street** أين يخوت العملاء؟ أو نظرة فاحصة على وول ستريت

**الكاتب: فريد شويد**

وصف بافيت، عام 2006، كتاب شويد بأنه الكتاب الأكثر تسلية على الإطلاق عن الاستثمار، ويوصل بخفة الكثير من الرسائل المهمة.

أين يخوت العملاء؟ هو عمل كلاسيكي يتردد صداه لدى المستثمرين اليوم، لأنه يتحدى الحكمة التقليدية، ويشجع القراء على إلقاء نظرة فاحصة على عالم المال، ويقدم منظوراً متناقضاً حول الاستثمار.

## 3. **The Clash of the Cultures: Investment vs. Speculation** صراع الثقافات: الاستثمار مقابل المضاربة

**الكاتب: جون بوغل**

في خطابه للمساهمين، عام 2012، أوصى بافيت بهذا الكتاب، الذي خطّه صديقه المقرب المستثمر جون بوغل، المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة فانغارد، وهو كتاب مثير للاهتمام، يبحث في التحول الثقافي داخل صناعة الصناديق المشتركة بين الاستثمار الطويل الأجل والمضاربة القصيرة الأجل، ويختتم بعشر قواعد بسيطة لمساعدة المستثمرين على تحقيق أهدافهم المالية، من خلال استراتيجيات الاستثمار المنطقية.

#### 4. **المستثمر الذكي** The Intelligent Investor

**الكاتب: بنيامين غراهام**

زود «المستثمر الذكي» الأجيال بدليل يسهل الوصول إليه لفهم الاستثمار في القيمة، وقد أشاد به مستثمرون مرموقون، بوصفه أفضل كتاب عن الاستثمار تمت كتابته على الإطلاق. وقال عنه بافيت: «إن قراءته لأول مرة». «في عام 1949 كانت واحدة من أكثر اللحظات حظاً في حياتي».

وفي عام 2013، عاد المستثمر العجوز وأثنى على الطريقة المنطقية، التي شرح بها الكاتب أفكاره، عبر نثر أنيق «وسهل الفهم. وأضاف: «من بين جميع الاستثمارات التي قمت بها، كان شراء هذا الكتاب هو الأفضل».

#### 5. **القواعد الأساسية لوارين بافيت** Warren Buffett's Ground Rules: Words of Wisdom from the Partnership Letters of the World's Greatest Investor

**الكاتب: جيريمي ميلر**

حلل كتاب ميلر الرسائل التي كتبها بافيت لشركائه، على مدى 14 عاماً بين عامي 1956 و1970، من أجل استخلاص القواعد الأساسية في الاستثمار التي يتبعها عراب أوماها. وفي عام 2015، كتب بافيت في خطابه «السنوي التقليدي للمستثمرين: «إذا كنت مفتوناً بنظريات الاستثمار وممارسته فسوف تستمتع بهذا الكتاب».